

أكل الميراث بالباطل | المال والحياة | مع الشيخ د. منصور

الغامدي

منصور الغامدي

بها ازهرت من معاني الوفاء. رياض التصافي ومرج الفخاء يجازى بها صانع المكرمات وفاء لذى الفضل صارت لهم دليل حياة واسمى شعار دليل حياة واسماء باسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. حياكم الله في حلقة جديدة من برنامجكم المال والحياة - 00:00:00

يا من وجد مال التركة سهلا مهلا يا من استولى على ميراث الاناث واغراه ضعفهن وسكتهن وحيائهن يا من استولى على ميراث الايامى واليتامى. وغره صغرهم وعجزهم وانقطاعهم تبت يدك - 00:00:40

وخاب مسعاك ودام شقاك كيف طابت نفسك ان تستولي على المال والعقارات والضياع وتسند اخوتك واقاربك واقاربك الى الفقر والعجز والضياع كيف طابت نفسك ان تحوز الريع والثمرة والاجرة والعقارات. وتقابل اخوتك وقرباتك بالهجران والنكران - 00:00:59

والازدراء والاحتقار يا من تدعون للمساواة بين الذكر والانثى في الميراث يا من تظنون ان ذلك عدلا انت اعلم ام الله تتناقش في هذه الحلقة عن العديد من المحاور حول الميراث مع فضيلة الشيخ الدكتور منصور ابن عبدالرحمن الغامدي استاذ الفقه ببرنامج - 00:01:23

زاد التعليمي اهلا وسهلا بك شيخنا الكريم. حياكم الله وحيا الله السادة المشاهدين. نعم ننوه نريد ان ننوه عن السؤال التفاعلي للحلقةرأيك لماذا يحرم بعض آآل الناس البنات من الميراث - 00:01:45

لماذا يحرم البعض من الميراث وكيف نمنع ذلك؟ شاركونا على وسائل التواصل الاجتماعي وعلى الهواتف المنشورة على الشاشة نجدد الترحيب بك شيخنا الكريم. اه بدایة اكل الميراث بالباطل اكل الميراث بالباطل كيف يكون - 00:02:03

اه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فان الميراث هو مال الانسان الذي يتركه بعد وفاته وقد حد الله جل جلاله في هذا الميراث حدودا - 00:02:23

المال الذي يتركه الانسان بعد وفاته حد الله جل جلاله فيه حدودا والانسان لا يستطيع ان يتصرف في ماله بعد وفاته الا بضابطين الظابط الاول ان يكون تصرفه في الثالث فاقل من ماله - 00:02:41

والثاني ان يتصرف بالوصية لغير وارث فان الله جل جلاله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث كما جاء في الحديث الشريف نعم. بهذه الضابطين يحق للانسان ان يتصرف في ماله بعد وفاته - 00:03:00

واما باقي ما له ما عدا وصيته التي لا تتجاوز الثالث والتي تكون لغيره باقي ماله فهو مال وارث كل هذا المال هو مال وارث قسمة الميراث قسمها الله جل جلاله في كتابه في ايات من كتابه الكريم جاءت في سورة النساء - 00:03:14

قال الله سبحانه وتعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقرءون للنساء نصيب. مما ترك الوالدان والاقرءون مما قل منه او كثر نصبيا سبحانه وتعالى فرض. فرضه الله جل جلاله فرضه الله جل جلاله لذلك - 00:03:35

مما ذكره العلماء في تشريع المواريث ان الله سبحانه وتعالى استأثر بتشريعها بنفسه نصا وتفصيلا في كتابه الكريم في ايات طويلة في سورة النساء. الآية الاولى قول الله سبحانه وتعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين - 00:03:52

وبين الله جل جلاله فيها ميراث الفروع والاصول الاولاد سواء كانوا ذكورا او اناثا ابناء وبنات والوالدان الام والاب بين الله سبحانه

وتعالى في الآية الثانية لكم نصف ما ترك ازواحكم. بين الله سبحانه وتعالى فيها ميراث الزوج والزوجة واحوالهما - [00:04:10](#)
وميراث الاخوة لام ومتى يرثون الآية الثالثة قول الله سبحانه وتعالى في اخر سورة النساء قل لا يفتيكم في الكلام بين الله سبحانه وتعالى فيها ميراث الاخوة الاشقاء والاخوة اليمن - [00:04:34](#)

نعم. هذه التي افترضها الله سبحانه وتعالى وفرضها آآ في مسألة الارث طيب كيف يكون اكل الميراث بالباطل حقيقة الميراث اذا خلفه الميت وتركه ترك هذا المال الورثة يتفاوتون قد يكون بعضهم اقوىاء - [00:04:47](#)
وقد يكون بعضهم ضعفاء قد يكونون كبارا وقد يكونون صغارا قد يكونون ذكورا وقد يكونون اناثا وقد يكون شيئا مجتمعا من الذكور والإناث من الصغار والكبار من الأقوىاء والضعفاء يتفاوتون. نعم - [00:05:10](#)

لذلك لتعدد هذه الاحوال نبه الله جل جلاله في كتابه الكريم الى ضرورة مراعاة حدوده في الميراث وعدم تعديها وهذه الحقيقة رسالة الى ان الانسان لا يجوز للقوى ان يأكل حق الضعيف - [00:05:27](#)

مهما كان المستضعف حتى لو كان يتيمما الرطيع الذي مات امه او مات ابوه وهو رضيع لم يهمل حقه في الميراث فان كان منفردا له حقه وان كان مع اخوات او اخوة فله حقه - [00:05:46](#)

هذا الحق من الذي يحفظه له وصيه الولي الذي سيختلف ابا الميت في الوصاية والولاية عليه هنا تنبهه بعدم اكل ماله بغير حق وانما يجب على الولي الذي يرعى مال هذا اليتيم او الصغير ان يحفظه له الى ان يبلغ ويرشد ويسلمه اياه - [00:06:05](#)
اذا لما نتكلم عن اه العدوان على الميراث له اشكال عديدة لعلنا نستعرضها شيئا فشيئا. من اول هذه الاشكال واطرها اكل مال اليتيم بغير حق فان اليتيم ضعيف اليتيم هو من توفي والده او احدهما وهو لما يصل البلوغ بعد - [00:06:34](#)

فإذا كان هذا اليتيم يعني عنده اعمامه الكبار الذين يرعونه او اخوه الكبار ربما يأكلون حقهم اذا كبر هذا الصغير يقال له ليس لك شيء او هذا المال الباقي لك هذا القليل والقدر القليل نعم. نعم الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم واتوا اليتامي اموالهم - [00:06:58](#)

ولا تتبدل الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وفي القرآن في غير ما اية في كتاب الله سبحانه وتعالى
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغوا اشده - [00:07:16](#)

ولا شك ان هذه الآية اية قوية بحق وحفظ ماليتي لان الله سبحانه وتعالى منع من قربانه الا بالتي هي احسن اوجه التشديد في هذه الآية كثيرا. قول الله سبحانه وتعالى لا تقربوا - [00:07:31](#)

ما قال لا تأكلوا لا تقربوا نعم. يعني بأنه احاطه احاطة من بعيد لا تقربه الا بالتي هي احسن. احسن فلو كان عند ولد اليتيم تصرف ممتاز وحسن لليتيم ولكن هذا التصرف الثاني احسن - [00:07:46](#)

نقول تصرف يجب عليك ان تتصرف بحق مال اليتيم بالتي هي احسن. بالتصرف الاحسن. واما في مالك انت ايها الانسان اذا اردت ان تتصرف في مالك تصرف كما تشاء بالتصرف الحسن والاحسن لا مانع - [00:08:03](#)

لكن في حق مال اليتيم يجب ان ترعاه خيرا مما ترعى مالك نعم. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن اذا من اوجه العدوان في الميراث واكل الميراث بالباطل؟ اكل مال اليتيم - [00:08:17](#)

وفيه وعيد شديد حقيقة تتشعر منه القلوب والابدان هذا الوعيد الشديد يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم في سورة النساء ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا. وسيصلون سعيرا - [00:08:37](#)

الآية ان الله سبحانه وتعالى يهددهم بانهم لما اكلوا مال اليتيم انما يأكلون النار في بطونهم والعياذ بالله ولا شك ان هذا وعيد شديد في العدوان على مال اليتيم بغير حق - [00:08:58](#)

وهذا حقيقة آآ شق على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك كان من مات لهم ميت وكان عنده ايتام مثلا عههم يرعاهم لاحظ قول الله سبحانه وتعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم - [00:09:13](#)

يعني صار هذا الذي يرعى اليتيم اذا اراد ان يشتري مثلا اه كيلو من التفاح لوالدته في البيت ولليتيم معهم ماذا سيفعل سيفعل قيل

بماله وكيل بمال يتيم ويجعل هذا المال - 00:09:33

ومال اليتيم لا يأخذه غير اليتيم. لا يأكله غيره. نعم. ويحوط هذا اليتيم وينتبه لا يأكل أحد من الاولاد من ماله. ولا تأكلوا اموالهم من اموالكم فكان يفصل يفصلون هذا المال وشق عليهم ان الانسان يعني يريد ان يشتري هذا اليتيم مثلا ماء او لبنا او حليبها -

00:09:54

ولاشك ان هذا فيه مشقة بالغة لذلك نزل في سورة البقرة قول الله سبحانه وتعالى ويسألونك عن اليتامي قل اصلاح لهم خير ثم خفف الله سبحانه وتعالى قال وان تختلطوا بهم فاخوانكم - 00:10:14

فاجاز الله سبحانه وتعالى نعم هذه الخلطة في المال ولكن هذه الخلطة في المال خطيرة قد تستخدم استخداما سينا فيصير هناك عدوان على مال اليتيم. لذلك قال الله سبحانه وتعالى في تتمة الآية - 00:10:30

وان تختلطوا بهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح الله اكبر. اذا هذى موعظة يعني نعم يعني يكون الانفاق يكون بالاحسان. ويكون بتقوى وان الله سبحانه وتعالى يعلم المفسد من المصحف. نعم. لأن هذه الخلطة - 00:10:45

شكل من الاشكال الذي يستخدمه المفسد ويستخدمه المصلح كيف يستخدمه المصلح؟ يقول حفظا لمال اليتيم فانا اوفر عليه ماله بدل ان اشتري له كل شيء لوحده اذا خلطته صار اخف عليه بالنفقة - 00:11:03

هذا مصلح لكن بعض الناس يخلط مال اليتيم فياكل من حق اليتيم وهذا مفسد ثم قال الله سبحانه وتعالى ولو شاء الله لعنتكم يعني اوقعكم في العنت والحرج والمشقة بمنع - 00:11:20

خفض مال اليتيم تماما ولكن الله سبحانه وتعالى بس رحم بعياده ويسر لهم ولكن مع مراقبته جل جلاله وهو العليم بذات الصدور والله يعلم المفسد الاخر طبعا هذا شيخنا اللي هو النوع الاول من العدوان على اكل اليتيم اليتيم بما - 00:11:37

نحن في ماليته متى يسلم الامام اليتيم يسلم ما اليتيم اليه؟ اذا بلغ ورشد. نعم. يعني صار راشدا يحسن للتصرف في المال. فانه يسلم اليه هذا المال غير منقوص. نعم. طيب النوع الثاني - 00:11:58

من العدوان كذلك من العدوان على فالميراث ما يتعلق بحق الانثى بحق المرأة بحق البنت بحق الزوجة بحق الاخوات والناس فيه طرفان ووسط فمن الناس من يدعوا الى مساواة البنت بالابن - 00:12:11

في الميراث فيعطيها فوق ما قسم الله لها. والله جل جلاله قد قسم لها نصف حظي الابن للذكر مثل حظ الانثيين. فيدعوه بعض الناس الى المساواة ويقول لا ان البنت تأخذ مثلها حقي - 00:12:38

الولد مثل حق الابن وهذا لا شك انه عدوان على الميراث على حدود الله سبحانه وتعالى التي حدتها والطرف الاخر من الناس من يمنع البنت من الميراث تماما ولا يعطيها حقها الذي قسم الله لها - 00:12:56

لذلك الناس في ميراث البنت او الاخوات طرفان بعضهم والعياذ بالله ادعوا الى تجاوز حدود الله وان يعطيها مثل ما يعطي الابن او الاخ بعض الناس يقصر بها عن حد الله سبحانه وتعالى ولا يعطيها شيئا او يعطيها اقل من حقها - 00:13:16

والله سبحانه وتعالى قد بين حدوده. يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين هذى بالنسبة للابناء يعني ابناء الابناء الذكور والابناء الاناث صحيح لكن قد يكون مثلا آآ احيانا للمرأة - 00:13:34

حظا من التركة اعلى من حظ احد الافراد الذكورية. نعم. اذا اختلفت الطبقات نعم. او اذا كانوا مثلا اخوة لام يدخلون بام فانهم يستوون في الميراث لانهم ادوا بانثى. وهذه لها تفاصيل احكامها - 00:13:48

لكن العادة حقيقة يقع الخلل دائمًا في البنات والابناء وفي الاخوات والاخ والاخوات - 00:14:01

تلتزم شريعة الاسلام انه تدعوا الى المساواة بين الابن والبنت والاخ والاخوات - 00:14:21

هذا خطأ فان الله سبحانه وتعالى قد بين في كتابه انه للذكر مثل حظ الانثيين في حق الاخوات اه الشقيقات والاخوة الاشقاء وفي حق الاخوات الاب والاخوة لاب وفي حق الابناء وفي حق البنات - 00:14:21

حتى الاحفاد عموما والحفيدات نعم اخذنا الان صورتين من سور العدوان اللي هي اكل المال اليتيم ظلم البنات او ظلم الابناء يعني

هذا حقيقة الصورة قلنا فيه فيها تفريط وافراط - 00:14:35

واحكام الميراث لا يجوز تجاوزها قد يقول انسان طيب لو ان الميت قسم وقال اني سوف اعطي بناتي مثلا اكثرا من النصيب الذي له اعطوهن كذا بعد وفاتي او احرموهن من كذا بعد وفاتي. نعم. نقول النبي صلى الله عليه وسلم قرر في الحديث انه لا وصية لوارد. فان الله قد اعطى كل ذي حق حقه - 00:14:52

وصية الله في كتابه مقدمة على وصيتك انت ايتها الميت. وصيتك هذه؟ نعم. انت اوصيت بها. لكن الله جل جلاله يقول في كتابه يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. فمن الذي يقدمه المسلم؟ يوصيكم الله ام يوصيكم هذا الميت - 00:15:18
يوصيكم الله يوصيكم الله لا شك انه عند المسلم كما قال الله سبحانه وتعالى يا ايتها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله لذلک المسلم يقف والله سبحانه وتعالى بعد احكام الميراث - 00:15:35

قررها تقريرا تفصيليا ثم قال بعد ذلك في موعظة للمسلم والمسلمة والمؤمن والمؤمنة تلك حدود الله هذه هذه الاحكام ان للذكر مثل حظ الانثيين ان للزوجة كذا في حال وجود الولد - 00:15:46

وفي حال عدم وجود الولد فان لها كذا في حال وجود الولد وفي حال عدم وجوده له وهكذا هذه التفاصيل الله سبحانه وتعالى انهى بعدها تلك حدود الله. ومن يطع الله - 00:16:04

ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار وخالفين فيها ذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعدي حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين والعياذ بالله ولذلك هذه وصية للمسلم - 00:16:17

الا يتعدي على حدود الله وان يلتزم بها وان يحفظها ويقف عندها ويكون وقاها عند حدود الله نعم وهذا وعيد مترب على اكل الميراث بغير الحق يعني. آآ يعني كون الشخص مثلا يأكل اموال - 00:16:32

الناس او اموال اليتامي او اموال آآ المرأة او الابن آآ فهذا وعيد من الله سبحانه وتعالى على آآ من فعل ذلك اه شيخنا المساواة بين الذكور والإناث في الميراث كما تطربتم لها - 00:16:51

هل تكون مثلا من العدوان اذا ساوي؟ بين بين المرأة بين الابن والبنت وبين الاخ والاخت يعني هذا العدوان يعني كيف يكون ويعني ما هي اثاره التي تترتب عليه؟ ما احسنت يعني مثلا الانسان - 00:17:07

يعني اشكاله التطبيقية ان الانسان يعتقد او يؤمن به او يدعوه اليه او يعتقد عدم مناسبة احكام الشريعة لي اه الزمان المعاصر كل هذا نوع من العدوان او ان يمارسه - 00:17:23

فيوصي مثلا اولاد آآ اولاده ذكورا واناثا بالعمل به او يوصي بان لبناته مثل اولاده او ان يقرره ويكتب به او ان تطالب مثلا البنت او الولد ان يطالبوا به في محكمة لا تحكم بالحكم الشرعي - 00:17:41

نعم. ويتنازعوا عندها هذا كله نوع من تقرير هذا العدوان نوع من ممارسته الواجب على المسلم ان يعتقد ما امر الله سبحانه وتعالى وما اخبر الله به - 00:18:04

وان يعمل به وان يتحاكم اليه وان يرجع اليه وان يأمر به وان ينهى عن مخالفته هذا هو الواجب على المسلم ان يذعن لحكم الله ولحكم رسوله صلى الله عليه وسلم عملا بقول الله سبحانه وتعالى يا ايتها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:18:21
قول الله سبحانه وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما. ولتشريع الله سبحانه وتعالى هذا الحكم حكمة عجيبة - 00:18:35

والواجب على المسلم ان يذعن لامر الله عرف حكمته او لم يعرفه. نعم. ولكن حتى تقرير ان للذكر مثل حظ الانثيين من اه في الاولاد ابناء وبنات او في الاخوات - 00:18:47

والاخوة حكمة معروفة وهي ان في شريعة الاسلام التكاليف المادية وثقلوها على الذكر اكثرا من الانثى وهذا الذكر الذي اعطي في الشريعة ضعف حق الانثى في الميراث قد لا يأتي عليه سنة او سنتين او ثلاث - 00:19:04

الا وماله هذا قد ذهب بسبب النفقات التي ينفقها اما على اسرته او على اهله او غيرها وهذه البنت نجد ان مالها محفوظ لانها غير

مكلفة في الاسلام بانفاق على نفسها ولا على - 00:19:25

آآ من ولا على ولدها او او غير ذلك او على زوجها اذا وهذه الحكمة تنطلق اصلا من اساس وهو النظام الاجتماعي في الاسلام قد يقول
قائل لماذا جعلت التكاليف المادية على الرجل اصلا - 00:19:38

يعني كيف كيف نرد مثلا على بعض اه بعض الغير مسلمين بعض الناس الغير مسلمين يقول مثلا ان ان في الاسلام اعتداء على على
المرأة بكونها اخذت نصف ما اخذ - 00:19:58

فتحديثنا مثلا عن عن رد يعني اولا نقول ان كان هذا القائل مسلما فينبغي رده الى كتاب الله والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم
والتسليم لهما وان كان القائل غير مسلم لا يؤمن بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:13
فاننا نقول له باختصار ان هذا منطلق من اسس في الاسلام اولها مثلا ان النفقات المادية على الذكر اكبر الكلف المادية بالنفقة والمهر
وغيرها على الذكر في الاسلام اكبر من الانثى - 00:20:27

فان الانثى الزوجة نفقتها على زوجها والبنت نفقتها على ابيها وان كانت اما فنافقته على ولدها وتجب النفقة على الزوج. قد يقول
لماذا اصلا وجب في الاسلام النفقة على الذكر دون الانثى - 00:20:48

ولماذا لا تجب النفقة على الانثى والذكر بحد سواء ولماذا يجب على الزوج ان ينفق على زوجته؟ ولماذا لا تتفق على نفسها؟ نقول
ذلك ان هذا منطلق من اسس في النظام الاجتماعي الاسلامي - 00:21:07

النظام الاجتماعي في الاسلام الذي ينظم علاقات افراد المجتمع بعضهم مع بعض له اسس من هذه الاسس ان الاسلام يعظم شأن
الاسرة يعتبرها لبنة من هذه الاسس ان الاسلام يفضل للمرأة البقاء في بيتها على الخروج من بيتها - 00:21:23
من هذه الاسس ان الاصل ان النفقة تكون على الرجل والكلف المادية والعمل خارج المنزل من هذه الاسس ان المرأة من الافضل لها ان
تبقى لها ان تبقى في رعاية اسرتها وبيتها وولدها - 00:21:45

من هذه الاسس تعظيم قيمة الحياة والستر والعفة من هذه الاسس تعظيم مقومات الروح وعدم آآ معاملة الانسان ماديا دون ان يكون
فيه روح هذه الاسس مترابط بعضها مع بعض - 00:21:59

فاما اردنا ان يكون ثمة اسرة وان يكون ثمة رعاية وان يكون ثمة تربية فلا بد من قائم بشؤونها. لذلك العلاقة تقوم على التكامل بين
الرجل الذي يجب عليه واجبات والمرأة التي يجب عليها واجباته ليش قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته - 00:22:19

هذه الاسس يأخذ بعضها بزمام بعض حتى تبني لنا نظاما هذا النظام المتكامل له احكامه في الميراث احكامه في الزواج
احكامه في النفقة احكامه في الطاعة احكامه في الطلاق احكامه في الاسرة احكامه في بر الوالدين - 00:22:38
احكامه في صلة الرحم احكامه في تربية الاطفال كلها يعني يعني هذى تعتبر لبنة من اه بناء الصرح الكامل للإسلام. صحيح. من
بناء النظام نظام المجتمع المسلم طبعا لا يمكن ان نقع - 00:22:53

انسان بمثلا حكم الميراث او حكم النفقة او لماذا يجب على المرأة طاعة زوجها في بان نجعل هذه اللبنة في ظل صرح لا يأخذ هذا
النظام فلو جاءنا انسان نقول ان النظام الاجتماعي الغربي مثلا - 00:23:10

منظومة متكاملة يأخذ بعضها بزمام بعض نضرب لذلك مثلا فالنظام الاجتماعي الغربي مثلا الاوروبي او الامريكي عند من لا يؤمن بالله
ولا يؤمن برسوله محمد صلى الله عليه وسلم نجد ان عندهم نظاما اجتماعيا وهو يقوم على المساواة بين الرجل والمرأة في كل شيء
- 00:23:31

والمرأة تنفق على نفسها والرجل ينفق على نفسه والمرأة تعمل خارج المنزل كما تعمل داخله والرجل يعمل خارج المنزل كما يعمل
داخله ولا يوجد تقدير للاسرة بل كل انسان منفرد - 00:23:50

ولا يوجد عندهم تقييم لقيم بر الوالدين وصلة الرحم ولا يوجد عندهم بناء يقوم على الاسرة والعائلة وغيرها التي يقوم عليها
مقومات ولا يوجد عندهم القيم المعنوية التي يقيمها المسلم كالحياة والستر والعفة. وانما ضعيفة - 00:24:02

ونجد انهم يعظمون المادة اكثر من الروح والخلق يتعاملون مع الفرد والفرد الآخر ويتعاملون مع الزواج كغيره. ويرون ان الزواج انه احد انواع العلاقة بين الرجل والمرأة او الرجل والرجل والمرأة والمرأة والعياذ بالله - [00:24:22](#)

كل هذه الانكسارات الفطرة هذه كلها انشأت عندها نظاما اجتماعيا. لذلك صار عندهم للميراث طريقة وصار عندهم لعمل المرأة طريقة وصار عندهم لعمل الرجل طريقة العلاقة بين افراد المجتمع طريقة والعلاقة بين الرجل والمرأة في ظل قد تكون في ظل اسرة وزواج وقد تكون في ظل سفاح وقد تكون في ظل - [00:24:40](#)

ا صداقة وصحبة وخدانة وغير ذلك نعم. كل هذه المنظومة الاجتماعية تصب في الاسلام هذه المنظومة الاجتماعية الميراث باحكامه خادم لهذه القيم العامة في الاسلام. طيب تشرح لنا هذه النقطة بعد الفاصل ان شاء الله. طيب - [00:25:04](#)

طيب نستاذن في فاصل قصير. مشاهدينا الكرام نستاذنكم في فاصل قصير ابقو معنا كم هي كثيرة متع الدنيا وملذاتها؟ وكم تغرينا بزینتها وذخاراتها؟ ومع ذلك فالعقل يزهد فيها لانه يعلم انها زائلة راحلة. وليس الزهد بلبس الثياب المرقعة او الخشنة. وليس باكل الطعام الرديء - [00:25:25](#)

ولا بالتبديل في الهيئة فكل هذه مفاهيم مغلوطة للزهد. فكم من لا يلبس خشن الثياب ليتظاهر بالزهد وقلبه جشع على متاع الدنيا. وكم من متنعم بجميل الثياب وطيب الطعام وقلبه معلق بالآخرة - [00:25:59](#)

انما الزهد الحقيقي ترك الرغبة فيما لا ينفع في الدار الاخرة. وهو فضول المباح التي لا يستعن بها على طاعة الله اه والاتجزع على ما فاتك من الدنيا ولا تفتر بما رزقت منها. قال تعالى - [00:26:19](#)

على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم. والله لا احب كل مفتال فخور. والزهد اقبال القلب على الاخرة. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الاخرة مقبلة. ولكل واحد منها بنون. فكونوا من ابناء الاخرة - [00:26:39](#)

ولا تكونوا من ابناء الدنيا. فان اليوم عمل ولا حساب. وغدا حساب ولا عمل. ومن كان زاهدا حقا وثق بربه. قال يونس بن ميسرة ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحال ولا اضاعة المال. ولكن الزهادة - [00:27:09](#)

في الدنيا ان تكون بما في يد الله او ثق منك بما في يدك. والزهد هو الرضا والقناعة. قال النبي صلى الله عليه سلم قد افلح من اسلم ورزق كفافا. وقنعه الله بما اتااه. والزهد ثلث درجات. الاولى ترك الحرام - [00:27:29](#)

وهو اقل المراتب. والثانية ترك الفضول من الحال. وهو اعلى من الاول. والثالثة ترك ما يشغل عن لا وهذا اعلى المراتب. فخذ من الدنيا ما يكفيك. ولا تنشغل بها عن اخرتك. قال النبي صلى الله عليه - [00:27:49](#)

وسلم ما لي ومال الدنيا. ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها مشاهدينا الكرام اهلا وسهلا بكم من جديد في برنامجكم المال والحياة نتكلم اليوم عن الميراث وما يتعلق به من - [00:28:09](#)

كل اموال الناس للباطل اه توقفنا معكم فضيلة الشيخ عن آآ النظم المجتمعى المسلم فتحديثنا عن هذا النظم نظام المجتمع المسلم في الميراث وفي غيره من الامور الحياتية. اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - [00:28:36](#)

وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد يعني قلت ان النظم المجتمعى في الغرب والنظام المجتمعى في الاسلام يتفاوتان لذلك تتفاوت عندهم نظرة كل منها للاسرة نظرة كل منها للمرأة. نظرة كل منها لعمل الرجل. نظرة كل منها لعمل المرأة - [00:28:55](#)

نظرة كل منها للحجاب نظرة كل منها للميراث نظرة كل منها للوصية وغيرها هذه هذا النظم المجتمعى الغربي نظام متكامل يأخذ بعضه بزمام بعض وينتج لنا هذا المجتمع الغربي الذي نشاهده. نعم. والمجتمع المجتمعى الاسلامي يأخذ بعضه بزمام البعض وهو نظام - [00:29:18](#)

متكامل ينتج لنا مجتمعا مسلما له صفات والمجتمع الغربي الذي اخذ بقيم الحضارة الغربية مجتمع له صفات فمن الفوارق الظاهرة ان المجتمع المسلم معظم لقيمة الاسرة الوالد والوالدة الزوج والزوجة الاخ والاخت الطفل والطفلة - [00:29:42](#)

العم والعمدة والخال والخال الاسرة عنده شيء مراعاة ومقدس لبناء. وصلة الرحم بشكل عام يعني هذا في صلة الرحم. يظهر هذا في

مشروعية الزواج يظهر هذا في مشروعية رعاية الابناء والبنات - 00:30:08

يبني المجتمع لبنة اما المجتمع الغربي فهو مجتمع لا يقوم على الاسرة. يقوم على كل فرد بذاته فكل فرد يعمل وينفق على نفسه سواء كان ذكرا او انثى وكل فرد يختار في علاقته الاجتماعية ما يشاء - 00:30:26

سواء كانت علاقته الاجتماعية مع مثله او مع غيره سواء كانت مع المثل او الغير باي طريق حتى لو كانت بين الرجل والانثى بطريق زواج او سفاح او نكاح او غير ذلك - 00:30:45

نعم. فلا قيمة للطفلة المجتمع الغربي ينظر الى المادة فاينظر الى قضائي الوطن والشهوة بهذا الطريقة وبذلك الطريق او بذلك الطريق اما المسلم فهو يقضي شهوته وفق - 00:30:57

هذه القيم الاسلامية في المجتمع المسلم وفق قيمة الاسرة والزواج وغيرها نعم آآ معنا آآ اتصال نأخذ اتصال من ابو عمر من السعودية. اهلا وسهلا بك ابو عمر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بك يا ابو عمر.

جميعا. على اسم الشيخ منصور كيف حالكم؟ طيبين. حياك الله الله يسلامك ويبارك فيك - 00:31:17

اسأل الله ان ينفع بكم الامة يا شيخنا. شيخنا سؤال سريع فقط تفضل. نعم. اه متى يمنع الرجل من الميراث متى يمنع الرجل من الميراث نعم طيب نعم شكر الله لك ابو عمر وجزاك الله خير على هذه المشاركة - 00:31:37

واياك واياك شakra جزيلا لك. طيب الان نأتي للسؤال هذا الان. شيخنا متى يمنع الرجل من الميراث؟ يعني اه اخي الكريم هناك موانع تمنع من الميراث تمنع الرجل والانثى مطلقا مثلا من هذه الموانع مثلا - 00:31:52

اختلاف الدين كذلك لو كان مثلا الميت مسلما والوارث كافرا او كان الميت كافرا والوارث مسلما اختلافا. هذا يمنع الذكر والانثى. من الموانع التي تمنع القتل ان الانسان يقتل مورثه سواء كان ذكرا او انثى - 00:32:08

طيب هناك موانع متعلقة لا نقول بالذكر والانثى وانما متعلقة بالقرب والبعد من الميت كيف هناك آآ ستة يرثون من الميت بلا اشكال دائمها يرثون وهم الاب والام الابن والبنت - 00:32:23

والزوج فيما لو كان الميت ذكر. الزوجة زوجها. نعم. هؤلاء الستة الزوج او الزوجة الابن والبنت الاب والام هؤلاء الستة يرثون دائمها في كل الاحوال مهما ترك الميت من قرابة - 00:32:51

يبقى عندنا احوال يرث فيها بعض الناس دون بعض. فمثلا الاحفاد ذكرا او انثى متى يرثون نقول اذا لم يكن ثمة ابناء وبنات فاننا ننتقل الى جيل الاحفاد طيب الجد والجدة متى يرثون؟ اذا لم يكن ثمة ام واب. فاننا ننتقل الى الجيل الذي يليه في الاباء - 00:33:10

نعم. طيب الاخوة والاخوات متى يرثون؟ اذا لم يكن ثمة اه اولاد وبنات فانهم يرثون الاخوة والاخوات وهكذا اذا لما نتكلم عن اه الاحفاد قد يرثون قبلها. ذكرا او انثى كذلك - 00:33:32

الاخوة والاخوات قد يرثون ذكر وانثى الاجداد والجدات هل يرثون ام لا؟ نقول قد يرثون او لا يرثون بحسب قريهم وبعدهم. اذا هناك موانع تمنع من الميراث مطلقا ذكرا او انثى. مثل ذكرنا منها القتل واختلاف الدين - 00:33:47

وهناك موانع تمنع من الميراث في بعض الاحوال دون بعض وهي درجة القرابة والبعد من الميت نعم. فانه لا يرث الحفيد في حال وجود الابناء ولا ترث الجد والجدة في حال وجود الاب والام. يحجب او يحجب اذا هذه احوال مرتبطة. كما ذكرنا احوال - 00:34:04

تنطبق على الذكر والانثى وهي انه في بعض الاحوال اه يوجد مثلا اه حاجب او اقرب للميت من هذا الشخص من هذا الرجل او من هذه المرأة فيمنعون من الميراث او هناك بعض الاحوال المقتضية للمنع. طيب قبل ان ان نأخذ آآ قبل ان - 00:34:28

نأخذ السؤال التفاعلي آآ ودنا ان تتحدث عن اسباب اكل المال بالباطل يعني لا شك اسباب الاقل المال بالباطل او الميراث وعن وعن الميراث نعم. اكل الميراث بالباطل. اولها ضعف تقوى الله - 00:34:45

ضعف الایمان فيطغى حب الدنيا وحب العاجلة على ما قدمه الله ورسوله من محبة الاجلة الاخرة فلقصور نظر الانسان في حياته الدنيا

00:35:03 - وعدم تعقله لما اراده الله منه وعدم فقهه

لقيمة الحياة الدنيا وقيمة الآخرة قيمة الجنة والنار فيفترط ويقصر بسبب ضعف الایمان لذلك اول وصية او صي بها من اختل عنده هذا
الظبط ان اقول ارجع الى كتاب الله فان في كتاب الله موعظة ايمانية للمسلم - 00:35:28

ترده الى الامر الصواب وتعيد ميزان الدنيا والآخرة في قلبه وعقله الى الموازين الصحيحة نعم. فلا يقدم هذه الدنيا العاجلة الطريق
المحرم في اكل المال على وعيid الله الذي توعد به من اكل هذا المال. هذا اول سبب. هذا اول سبب. الاسباب الاجرى مثلا قد يكون
لجهل الانسان. نعم. لجهل الانسان - 00:35:51

بحكم الله جل جلاله بحكم رسوله صلى الله عليه وسلم لجهل الانسان بخطورة هذا الامر او لجهل الانسان باحكامه التشريعية التي
شرعها الله سبحانه وتعالى في الميراث وهذا حقيقة خطير لذلك ينبغي لنا ان ننبه - 00:36:15

يعني اخوانا واحواتنا وبناتنا واولادنا واسرنا وعوائلنا. الى ان الله جل جلاله احكام في الميراث. وهي موجودة في سورة النساء في
ثلاث ايات من سورة النساء نحفظها ونحفظها للاولادنا وبناتنا - 00:36:31

نعم آآ معنا اتصال من اه معنا اتصال من ابو فارس من الاردن حياك الله يا ابو فارس كيف الحال يا شيخي؟ بخير. اهلا وسهلا ومرحبا
بك وجزاكم الله كل خير.شيخ السؤال بالميراث عندك قاعد تتكلم فيه. هل يجوز ميراث الابن من الزوجة الاولى يرث من -

00:36:44

مسلا هل يجوز ميراث الابن من الزوجة الاولى اه ابني من زوجتي الاولى وانا الان متزوج زوجة ثانية. نعم. مثلا هل يجوز ميراث؟ من
الزوجة الثانية ولا بس من الميراث؟ من المتوفى - 00:37:08

مثلا انه الزوجة الاولى اللي هو مثلا اه ابنها يجوز انه يورث من زوجتي الثانية اي نعم واضح واضح شكرنا جزيلا لك ابو فراس شكرنا
تسمع الاجابة وشكرا لك على مشاركتك - 00:37:30

شيخنا ايوه واضح سؤال اخي ابو فراس لا لا يرث اه ابنك من زوجتك الثانية وانما يرث من امه ومنك انت لانك الاب يعني هذا
الشخص انما يرث من والديه انما يرث من والده امه وابيه. واما زوجة الاب - 00:37:47

الثانية فانه لا يرث منها هذا الابن والله تعالى اعلم. نعم طيب نأخذ نأخذ نتائج نتائج سؤال او مشاركات الجمهور في السؤال التفاعلي
الذى كان برأيك لماذا يحرم اه او يحرم اه البعض البنات من الميراث وكيف نمنع ذلك؟ اه تأذن لي بس هنا قبل ذلك؟ انا باخذ باخذ -

00:38:10

المشاركة ثم اعود اليك. طيب سؤال اخينا ابي فراس. طيب. اقول بما انه لا لا يرث هذا الابن. هم. فلو ارادت هذه الزوجة الثانية مثلا
ان تصله بصلة بعد وفاتها لا مانع ان توصي له بوصية - 00:38:34

لأنه غير وارث نعم. بما انه لا يرث يعني لو ارادت هذه الزوجة الثانية مثلا كان هذا الولد ابن الزوجة الاولى كان يبرها ويحسن اليها
وارادت ان يعني توصي له بوصية بعد وفاة فلا مانع ان توصي له بوصية لانه غير وارث - 00:38:51

الوصية وصية هذه الزوجة الثانية التي ليست امه نعم اه يجوز ان توصي من مالها لهذا الابن. صحيح. لانه ليس وارث ليس
وارثا لكنه لا يرثها لكنه لا يرثها. نعم. نعم - 00:39:07

فناخذ اذا يلا آآ محسن طبعا كان السؤال برأيك لماذا آآ يحرم يحرم بعض البعض البنات من الميراث وكيف نمنع ذلك؟ نحسن آآ عبد
الوهاب يقول المنع يعود لعدة اسباب اولها طبعا الطمع في - 00:39:21

مال ليس لهم به حق ثم العصبية التي اه تجعلهم يحرمون اللسان من ميراثهم بدعوى الخوف من ان تعطيه لزوجها وهو غريب سبب
اخر انهم يدعون الخوف آآ على مصلحة البنات او يدعون الخوف على مصلحة البنات وانهم يرونها يرونها - 00:39:39

اه قد تبدد ميراثها بما لا يفيد كل هذه اسباب واهية يتخدونها لاخفاء الطمع والجشع. اما اه منع ذلك فبالله عليكم كيف لمن يسمع قوله
تعالى والذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا كيف لمن يسمع - 00:39:59

هذا ولم يتعظ ان نعظه نحن كيف لمن يدفن بيده ابا او اخا آآ ويغلق عليه قبره ويراه خارجا من الدنيا اه بقطنهه ويداه مبوسطتان ثم

بعد ذلك يطمع في ماله. الله المستعان. اه هذه هذه بعض هذه مشاركة - 00:40:20

خذها وسنأخذ المشاركة الثانية لكن بعد الاتصال. معنى الطيب من السودان اهلا وسهلا بك اخي الطيب الطيب من السودان تسمعني السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بك عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ان شاء الله طيب. اهلا وسهلا بك الطيب - 00:40:41
تفضل تسمعني من من سماعة الهاتف حتى ما يكون فيه تشويش تفضل تفضلي. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل اخي الطيب آآ نعم وترك لهم اه جدع ارض - 00:41:06

مات وله ثلاث بنات وابن الطيب يبدو ان الاتصال انقطع نعود لمشاركة الجمهور الكريم من خلال الفيس بوك اه معنا احمد ناصر اه يقول اه اه صدق من قال سمي المال مالا لانه آآ لان لانه مال - 00:41:43

مال باغل الناس عن طريق الحق وهذا جور وظلم ولا يحق ل احد ان يمنع وارثا من ارثه سواء ذكرها كان او انثى. ولكن للاسف اه ضعاف النفوس يستغلون ضعف المرأة ويسلبونها حقها لضعفها - 00:42:11

هذه ايضا آآ الاخوة المشاهدين ذكرروا هذه الاسباب آآ مع الاسباب التي ذكرتموها يا شيخ آآ هل لديكم مثلا تعليق على ما آآ شارك به الجمهور الكريم بالعكس انا نؤيد حقيقة يعني مشاركتهم نسأل الله سبحانه الواجب على المسلم والمسلمة دائما ان يراقب الله سبحانه وتعالى - 00:42:28

ويقروا حدوده كما امر سبحانه وتعالى كما قال رسوله صلى الله عليه وسلم بكل اذعان وتسليم وتقديم ومحبة دون ان يكون لدى المسلم والمسلمة اعتراض على ذلك نعم اه شيخنا الكريم حكم تأخير - 00:42:46

توزيع التركة وتوزيع الميراث تأخير هذا التوزيع يعني هل يعني في حكم شرعا ؟ تأخير يعني لا نقول تأخير قسمة الميراث فيه اشكال ان كان ثمة يعني حاجة او عارض مثلا من تحديد بعض المواريث بتحديد بعض الاموال وجمعها وغير ذلك. الذهاب مثلا الى المحكمة لقسمتها. هذه احيانا تأتي عوارض تؤخر الانسان. لكن لا - 00:43:01

ينبغي التأخير تأخير قسمة المواريث لغير حاجة او لغير عارض يعرض فيؤخر لانه احيانا هذه المواريث اذا تركت واهملت تهمل واحيانا ترك وتتأخر فيما ورثة انسان من الورثة ويحل محل هذا - 00:43:30

الوارث الذي مات يحل ورثته محله وثم قد يموت واحد منهم فيحل ورثة الثاني محله فتتعقد احيانا يصير التأخير قسمة المواريث بسبب عدم اتفاق بين الورثة او بسبب بعض الاشكالات بينهم. نقول ينبغي حلها مباشرة - 00:43:50

لماذا؟ لانه كلما تأخرت في القسمة يوما كلما زادت المشكلات وتفاقمت يتوفى واحد منهم فيدخل ورثة جدد وهكذا فلذلك الذي انصح به دائما اخواني دائما مبادرة المبادرة ما استطاعوا بقسمة هذه المواريث وعدم تأخيرها وعدم تأجيلها حتى - 00:44:08

آآ لا تتفاقم مشكلاتها. وهنا تنبه لا يعني بكلمة قسمة المواريث معناها ان تبع هذه المواريث ويأخذ كل انسان نقدا وكاشا لا وانما قسمة الحقوق بين الورثة يعني انه قد يتفق الورثة فرضا ان عندهم ثلاث ابناء وثلاث بنات - 00:44:31

فيتفقوا على ان هذه العمارة تكون لهذا الابن. وهذه العمارة تكون مثلا للبنات الباقيات مع بنين وهذه الارض تكون كذا فتحدد انصباؤه وتحدد اموالهم ولا تترك على الشيوع دون اتفاق فيما بينهم يفافق هذه المشكلات - 00:44:50

نعم. ان يبادر الورثة بسداد ديون الميت. ان يبادر الورثة بتنفيذ وصاياه فلذلك انجاز هذه الامور كلما كان ابكر واسرع كلما حل هذه المشكلة من اكبر المشكلات حقيقة التي ترد على قسمة المواريث - 00:45:11

تأخير المواريث تأخير لذلك نجد احيانا بعض العوائل والاسر ربما تأخر قسمة الميراث جيلا او جيلين او ثلاثة هؤلاء من الذي يجمعهم فيما بعد؟ وكيف يتفقون؟ وقد تكاثروا وتناثروا نعم يعني يتوارثها اجيال بعد اجيال. صحيح هذا هذا حقيقة فيه اشكال. قد يكون فيه ايضا اكل لاموال الناس آآ اكل - 00:45:29

مواريث الناس بالباطل. صحيح نعم يعني هذه اه الحلقة كانت عن اكل الميراث بالباطل اه قدمت فيها جزاكم الله خير. المعلومات المفيدة والنافعة اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بك وبعلمك وبما قدمت للسادة المشاهدين شكر الله لك سعيك. الشكر - 00:45:53
ايضا موصول لكم انتم مشاهدينا الكرام على طيب المتابعة والى ان نراكم في الحلقة القادمة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة

الله تعالى وبركاته بها ازهرت من معاني الوفاء رياض التصافي ومرج الفخاء - [00:46:15](#)
يجازى بها صانع المكرمات وفاء لذى الفضل صارت لهم دليل حياتي واسمى شعار دليل حياة واسمى شعار - [00:46:37](#)